

المجلد ٨ العدد ١ يوليو ٢٠٢٤	مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل
Website: https://mbddn.journals.ekb.eg/	الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٤٤٥٠ - ٢٦٨٢
E-mail: afr.journal@aswu.edu.eg	© تصدر عن معهد البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل - جامعة اسوان - جمهورية مصر العربية

رواية: **AMININ KWARAI** للكاتبة الهوساوية: Hauwa Hassan Nayaya

دراسة أسلوبية

Novel: AMININ KWARAI By the Hausa writer: Hauwa Hassan Nayaya
Stylistic study

شوقي صلاح نوح الفرماوي (١) *

* المؤلف المختص: مدرس بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل جامعة أسوان - جمهورية مصر العربية

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث دراسة أسلوبية لرواية "AMININ KWARAI" بمعنى: الصديق الحميم" للكاتبة حواء حسن نايايا، حيث يهدف إلى تحليل الجوانب اللغوية والبلاغية والسردية للنص. يتم تسليط الضوء على كيفية استخدام الكاتبة للغة للتعبير عن المشاعر والتجارب الإنسانية، وكذلك على تأثير القيم الثقافية والاجتماعية في تشكيل الشخصيات وتطور الأحداث. يعتمد البحث على نظريات الأسلوبية، السرد، التلقي، والبلاغة لتقديم تحليل شامل للرواية. من خلال مراجعة الأدبيات وتحديد الفجوات البحثية، يسعى البحث إلى تقديم إسهامات جديدة في فهم الأدب الهوساوي وتحليل النصوص الأدبية.

Summary :

This study conducts a stylistic analysis of the novel "AMININ KWARAI" by Hauwa Hassan Nayaya, aiming to analyze the linguistic, rhetorical, and narrative aspects of the text. It highlights how the author uses language to express emotions and human experiences, as well as the impact of cultural and social values on character development and plot progression. The research utilizes theories of stylistics, narrative, reception, and rhetoric to provide a comprehensive analysis of the novel. By reviewing literature and identifying research gaps, the study seeks to contribute new insights into Hausa literature and the analysis of literary texts.

Tsakure:

Wannan bincike yana gudanar da nazarin salo na littafin "**AMININ KWARAI**" wanda Hauwa Hassan Nayaya ta rubuta, da nufin nazarin fannoni na harshe, na zance, da kuma na labari a cikin rubutun. Ya nuna yadda marubuciyar ke amfani da harshe don bayyana motsin zuciya da kuma abubuwan da mutane suke fuskanta, tare da tasirin al'adu da dabi'un zamantakewa akan ci gaban haruffa da kuma cigaban labarin. Binciken yana amfani da ka'idojin salo, labari, karɓa, da kuma zance don samar da cikakken nazari na littafin. Ta hanyar nazarin littattafai da kuma gano gihin bincike, wannan bincike yana nufin samar da sabbin fahimce-fahimce a cikin adabin Hausa da kuma nazarin rubutun adabi.

الكلمات المفتاحية:

Maballan Kalmomi	Keywords	الكلمات المفتاحية
Adabin Hausa	Hausa literature	الأدب الهوساوي
Hauwa Hassan Nayaya	Hauwa Hassan Nayaya	حواء حسن ناايا
Balaga	Rhetoric	البلاغة
Labari	Narration	السردي
Binciken salo	Stylistic analysis	التحليل الأسلوبي
Ka'idar karɓa	Reception theory	نظرية التلقي
Rubutun adabi	Literary texts	النصوص الأدبية
Al'adu da zamantakewa	Cultural and social traditions	التقاليد الثقافية والاجتماعية
Tsarin labari	Narrative structure	البنية السردية

المقدمة:

تعد الدراسات الأسلوبية من الحقول النقدية المهمة في تحليل النصوص الأدبية، حيث تركز على دراسة الأساليب اللغوية والأدبية التي يستخدمها الكاتب في التعبير عن أفكاره ومشاعره. ومن خلال هذا التحليل، يمكن فهم الأبعاد الجمالية والفنية للنصوص الأدبية بشكل أعمق^(١).

تتناول هذه الدراسة رواية "الصديق الحميم" (AMININ KWARAI) للكاتبة الهوساوية حواء حسن نايايا Hauwa Hassan Nayaya، التي تعتبر واحدة من الأعمال البارزة في الأدب الهوساوي الحديث^(٢). تسلط الرواية الضوء على العلاقات الإنسانية المعقدة، خاصةً فيما يتعلق بالحب والصداقة والغيرة، ضمن سياق ثقافي واجتماعي يعكس تقاليد وقيم المجتمع الهوساوي.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأسلوب الأدبي للكاتبة من خلال دراسة استخدام اللغة، البناء السردي، الصور البلاغية، والسمات الثقافية والاجتماعية في النص. سيتم تطبيق أدوات التحليل الأسلوبي للكشف عن الخصائص الفريدة لأسلوب الكاتبة وكيفية تأثيره على إيصال الأفكار والمشاعر إلى القارئ.

تكمن أهمية هذا البحث في تقديم فهم أعمق للرواية ودورها في تسليط الضوء على التحديات العاطفية والاجتماعية في المجتمع الهوساوي. كما يسعى إلى إبراز القيمة الأدبية لرواية "الصديق الحميم" من خلال تحليلها أسلوبياً، مما يساهم في إثراء الدراسات الأدبية المتعلقة بالأدب الهوساوي وتقديم نظرة نقدية شاملة للعمل الأدبي.

في هذا السياق، سيستعرض البحث النظريات الأسلوبية المستخدمة في التحليل، ويقدم مراجعة للأدبيات المتعلقة بالدراسات الأسلوبية والأدب الهوساوي، مما يمهد لفهم أعمق وأشمل للنص الأدبي وأبعاده المختلفة.

إشكالية الدراسة:

تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول كيفية استخدام الكاتبة حواء حسن نايايا للأساليب الأدبية في رواية "الصديق الحميم" (AMININ KWARAI) للتعبير عن التحديات العاطفية والاجتماعية التي تواجه الشخصيات.

تساؤلات الدراسة:

(١) انظر في ذلك: رولان بارت: الأسلوبية، مدخل نظري وتطبيقي. يقدم هذا الكتاب إطاراً نظرياً شاملاً للتحليل الأسلوبي، ويتضمن تطبيقات عملية على نصوص أدبية متنوعة. يمكن الاستفادة من الفصول التي تناقش كيفية تحليل اللغة والصور البلاغية والبناء السردي.

(٢) انظر في ذلك: تاريخ الأدب الهوساوي، عبد الله موسى شري. يوفر هذا الكتاب نظرة شاملة على تطور الأدب الهوساوي، بما في ذلك أهم الكتاب والأعمال الأدبية. ويناقش الخصائص الثقافية والاجتماعية للأدب الهوساوي، مما يوفر خلفية مفيدة لتحليل رواية "الصديق الحميم" AMININ KWARAI

١. كيف تستخدم الكاتبة حواء حسن نايايا اللغة لتعزيز التعبير العاطفي في الرواية؟ وما الخصائص اللغوية والبلاغية التي تميز أسلوب الكاتبة في النص؟
٢. كيف يتم تنظيم الأحداث والشخصيات في رواية "الصدىء الحميم"؟ وما تأثير البنية السردية على تجربة القارئ وفهمه للأحداث والشخصيات؟
٣. ما الأنواع المختلفة من الصور البلاغية المستخدمة في الرواية؟ وكيف تساهم هذه الصور في توضيح المشاعر وتعميق الفهم للأحداث؟
٤. كيف تعكس رواية "الصدىء الحميم" القيم والعادات الثقافية للمجتمع الهوساوي؟ وما دور السياق الاجتماعي والثقافي في تطوير الشخصيات والأحداث في الرواية؟
٥. كيف يؤثر الأسلوب الأدبي للكاتبة على تفاعل القارئ مع النص؟ وما الرسائل العاطفية والاجتماعية التي تنقلها الرواية من خلال أسلوبها الأدبي؟

أهداف الدراسة:

١. فهم الخصائص الأسلوبية في رواية "الصدىء الحميم" وتحليلها.
٢. تقييم تأثير هذه الخصائص على تجربة القارئ.
٣. تسليط الضوء على القيم الثقافية والاجتماعية المنعكسة في الرواية.
٤. تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدب الهوساوي وتقديم نظرة نقدية جديدة لرواية "الصدىء الحميم" من خلال التركيز على الجوانب الأسلوبية التي تجعلها متميزة.
٥. تحليل كيفية استخدام حواء حسن نايايا للعناصر الأسلوبية في رواية "الصدىء الحميم".
٦. تقييم تأثير الخصائص الأسلوبية على تجربة القارئ وفهمه للرواية.
٧. تسليط الضوء على القيم الثقافية والاجتماعية المنعكسة في الرواية من خلال أسلوب الكاتبة.

أهمية الدراسة:

١. تساهم هذه الدراسة في تقديم فهم أعمق للأسلوب الأدبي للكاتبة حواء حسن نايايا. من خلال تحليل النصوص، يمكن الكشف عن الخصائص الفنية واللغوية التي تميز أعمالها، مما يساعد القراء والباحثين على تقدير جماليات النص وتفصيله الأدبية بشكل أفضل.
٢. تقدم هذه الدراسة نموذجًا تحليليًا يمكن استخدامه في دراسات مستقبلية لتحليل أعمال أدبية أخرى. هذا النموذج يشمل أدوات وأساليب تحليلية يمكن تطبيقها على نصوص أدبية متنوعة، مما يعزز من قدرة الباحثين على إجراء تحليلات دقيقة وشاملة.
٣. من خلال تحليل الرواية، تبرز هذه الدراسة القيم والعادات الثقافية والاجتماعية في المجتمع الهوساوي. يمكن أن تساهم النتائج في زيادة فهم السياق الثقافي والاجتماعي للأدب الهوساوي وتأثيره على تطوير الشخصيات والأحداث.

٤. تساعد الدراسة في تقديم تحليل نفسي واجتماعي للشخصيات في الرواية. هذا التحليل يساهم في فهم دوافع الشخصيات وتفاعلاتها، مما يعزز من تفاعل القارئ مع النص ويزيد من عمق تجربته الأدبية.
٥. تساهم الدراسة في إثراء مجال الدراسات الأسلوبية من خلال تقديم تطبيق عملي لنظريات التحليل الأسلوبي على نص أدبي محدد. يمكن أن تستفيد الدراسات المستقبلية من هذه النتائج لتطوير مزيد من الأبحاث في هذا المجال.
٦. يمكن استخدام نتائج الدراسة كمصدر تعليمي للطلاب والباحثين في مجالات الأدب والنقد الأدبي. تساعد هذه النتائج في تقديم أمثلة تطبيقية لكيفية إجراء تحليل أسلوبي للنصوص الأدبية.

منهج الدراسة:

تدخل هذه الدراسة في إطار "الدراسات الوصفية التحليلية" التي تقوم على وصف مكونات النص الأدبي موضوع الدراسة، وتعتمد على مجموعة من المناهج النقدية الحديثة التي تساهم في بلورة ماهية النص، وتحقيق الهدف من هذه الدراسة، ومنها "المنهج البنوي" الذي يقوم على دراسة أجزاء النص والتعرض للعلاقات التي تربط بين هذه الأجزاء وكذلك "المنهج السيميوطيقي" الذي يتفق مع التركيز على تفصيلات المكان وحركات الشخصيات وأفعالها في النص؛ للتوصل لدلالاته الفنية والجمالية، فدراسة العلامات تستلزم بالضرورة دراسة العلاقات التي تربط بين أجزاء النص لإنتاج المعنى^(١).

يُعدُّ المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لتحليل رواية "الصديق الحميم" من منظور أسلوبي. ويعتمد هذا المنهج على وصف النصوص الأدبية بدقة وتحليلها بشكل متعمق لفهم الأساليب اللغوية والأدبية المستخدمة. يتيح هذا المنهج تحليل النصوص المختارة من الرواية وتفسيرها في سياقها الأدبي والثقافي. وللمنهج الوصفي التحليلي خطوات هي:

اختيار النصوص، حيث يتم اختيار فقرات محددة من الرواية تمثل الخصائص الأسلوبية البارزة. كما يجب أن تكون هذه النصوص متنوعة وتشمل مشاهد وصفية، حوارية، وسردية.

التحليل اللغوي: ويكون بدراسة استخدام الكاتبة للغة: المفردات، التراكيب النحوية، الأساليب البلاغية. وتحليل تأثير هذه العناصر اللغوية على توصيل المشاعر والأفكار.

التحليل السردية: وذلك بفحص البناء السردية للرواية: ترتيب الأحداث، تطور الحكمة، بناء الشخصيات. وتحليل كيفية تأثير البنية السردية على تجربة القارئ وفهمه للرواية.

التحليل البلاغي: بدراسة الصور البلاغية المستخدمة في الرواية: التشبيهات، الاستعارات، الكنايات. وتحليل دور هذه الصور في تعزيز الجمالية الأدبية وفهم النص.

(١) بسام قطوس : المدخل إلى مناهج النقد المعاصر، القاهرة، درا الوفاء، ٢٠٠٦م، ص ١٣٠.

التحليل الثقافي والاجتماعي: بدراسة كيفية انعكاس القيم والعادات الثقافية في النص. وتحليل العلاقات بين الشخصيات في السياق الاجتماعي والثقافي الهوساوي^(١).

وكذلك فإن للتحليل أدوات تتنوع بحسب طبيعته والنتيجة المرجوة منه؛ فإن **الأدوات اللغوية:** كالقواميس اللغوية لفهم المعاني الدقيقة للكلمات والمصطلحات. والدراسات اللغوية والنحوية لتحليل تراكيب الجمل والأساليب اللغوية. و**الأدوات البلاغية:** نحو كتب البلاغة والنقد الأدبي لفهم وتحليل الصور البلاغية والأساليب الأدبية. وكذلك **الأدوات السردية:** مثل النظريات السردية لدراسة بناء الحكمة وتطور الشخصيات. و**الأدوات الثقافية والاجتماعية:** كالمراجع الثقافية والاجتماعية لفهم السياق الذي تدور فيه أحداث الرواية.

ويتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي **بالتحليل التفصيلي أولاً**، أي تحليل النصوص المختارة باستخدام الأدوات المذكورة. وتفسير النتائج وربطها بالسياق العام للرواية. ثم **المقارنة والتفسير ثانياً**، أي مقارنة النتائج المستخلصة من النصوص المختلفة. وتفسير كيفية تفاعل العناصر الأسلوبية المختلفة لتوصيل الرسائل الأدبية^(٢). وخلاصة القول: يوفر المنهج الوصفي التحليلي إطاراً شاملاً ومنهجياً لتحليل رواية "الصديق الحميم" من منظور أسلوبية. من خلال هذا المنهج، يمكن فهم الخصائص الأسلوبية للكاتبة حواء حسن نايايا وكيفية تأثيرها على تفاعل القارئ مع النص، مما يساهم في تقديم رؤية نقدية معمقة للرواية.

الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي استفاد منها البحث كتاب شهير بعنوان: " **The Cambridge History of**

African and Caribbean Literature " من تأليف كل من: " F. ABIOLA IRELE " و " SIMON

GIKANDI " وهذا الكتاب "تاريخ كامبريدج للأدب الأفريقي والكاريببي" هو مصدر أكاديمي شامل يغطي تطور وتاريخ الأدب في أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي. يضم هذا العمل ذو الجزأين، الذي حرره أبيولا إيرلي وسايمون جيكاندي، مساهمات من مجموعة واسعة من العلماء ويستكشف التقاليد الأدبية الغنية لهذه المناطق، بدءاً من الفترات ما قبل الاستعمار إلى الفترة المعاصرة. ويتناول الفصل الثامن عشر من هذا الكتاب تطور الأدب المكتوب باللغة الهوساوية، مع التركيز على التحليل الديناميكي للهوية الثقافية والتاريخ الاجتماعي والسياسي الذي أثر على تطور هذا الأدب. وهذه الدراسات لم تتناول الرواية الهوساوية بشكل خاص، فضلاً عن أن يتناول رواية الصديق الحميم موضوع الدراسة في هذا البحث، مما يترك فجوة بحثية في مجال الدراسات النقدية الأدبية في دراسة الأدب الهوساوي، وهذه الفجوة تحتاج إلى المزيد من الدراسة والتحليل، وتحتاج إلى تحليل متعمق للأساليب اللغوية والبلاغية المستخدمة في الرواية الهوساوية للكشف عن الجوانب الجمالية والتعبيرية للنص الروائي.

(١) يمكن الرجوع إلى مقال "ما هو المنهج الوصفي التحليلي وأدواته" كتبته ياسمين صلاح، وهو المنشور على موقع موسوعة بتاريخ ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٠م. المقال يوضح تعريف المنهج الوصفي التحليلي، أدواته، ومميزاته، مع شرح كيفية استخدامه في البحث العلمي لتحليل ووصف الظواهر المختلفة بدقة وموضوعية، راجع: (موسوعة) على شبكة الإنترنت.

(٢) "Strategies for Conducting Literary Research" (UCF Pressbooks) (Research Method).

مادة الدراسة:

تعتمد مادة الدراسة في هذا البحث علي نصوص مختارة من رواية "AMININ KWARAI" هي عمل أدبي باللغة الهوساوية من تأليف حواء حسن ناايا. منشور على شبكة الإنترنت، وتمت مراجعة النسخة المنشورة مرات عديدة آخرها بتاريخ ٧ يوليو ٢٠٢٤م على هذا الموقع الإلكتروني: [/littattafan.hausa.novel.Home/complete](http://littattafan.hausa.novel.Home/complete) . وكلمة "AMINI" بمعنى "الصديق المقرب جدًا، أو الصديق الصدوق" وحرف "N" أداة للربط، وكلمة "KWARAI" بمعنى "بالتأكيد" كما تعني أيضًا "حقيقي" أو "حقيقي جدًا"، وهي تعبير يعبر عن شيء أو شخص يتمتع بصفات إيجابية أو جدير بالثقة.، أو أداة للتأكيد، فيكون عنوان الرواية "AMININ KWARAI" بمعنى "الصديق الحقيقي"، أو "الصديق الحميم". والرواية تسلط الضوء على العلاقات الإنسانية المعقدة، خصوصاً بين الأصدقاء والعشاق، مع التركيز على القيم الثقافية والاجتماعية في المجتمع الهوساوي.

الشخصيات الرئيسية:

١. نسرين نذير يونس Nasreen Nazeer Yunus : البطلة الرئيسية، شابة تواجه تحديات متعددة في حياتها الشخصية والعائلية.
٢. نظيرة Nazira : صديقة نسرين التي تغار منها بسبب ارتباطها العاطفي بنذير يوسف.
٣. نذير يوسف Nazeer Yusuf (NY) : الشخص الذي تحبه نسرين بشدة، على الرغم من عدم معرفتها الكبيرة به.، ويرمز إليه في الرواية بالحرف الأول من اسمه الأول والآخر.
٤. نسيم أمين Naseem Amin : شاب يحب نسرين منذ صغرها ولكنه لم يعترف بحبه لها.
٥. عائشة Aisha : صديقة نسرين المخلصة التي تقف بجانبها وتدعمها.

ملخص القصة :

تبدأ القصة بتقديم نسرين التي تعيش مع أسرتها في جو من الحب والاحترام. هي طالبة مجتهدة وصديقة ودية، ولكنها تعاني من تحديات عاطفية. نسرين تحب شخصاً يدعى نذير يوسف (NY) بشدة، وهو حب يسبب لها الكثير من الألم والدموع.

نظيرة، صديقة نسرين، تشعر بالغيرة من هذا الحب، على الرغم من أنها لا تعرف هوية نذير يوسف الحقيقية. مع مرور الوقت، تتراجع صداقتهما بسبب هذه الغيرة، بينما تستمر نسرين في معاناتها العاطفية.

على الجانب الآخر، يحب ناسم، ابن صديق والد نسرين، نسرين منذ صغرها ولكنه لم يجرؤ على البوح بحبه. يعتقد نسيم أن الأمور ستصبح أسهل إذا اعترف بحبه لنسرين لوالده، ولكنه يتردد في ذلك.

عائشة، صديقة نسرين المخلصة، تدعمها باستمرار وتعتبرها كأخت. تحاول عائشة أن تبقي نسرين إيجابية وتساعد في مواجهة تحدياتها العاطفية.

في خضم هذه العلاقات المعقدة، تتوالى الأحداث لتظهر جوانب مختلفة من شخصيات الأبطال وتكشف عن عمق الحب والوفاء والصدقة في حياة نسرين. الرواية تتناول قضايا الحب من طرف واحد، الغيرة، والصدقة الحقيقية، مع التركيز على القيم الثقافية والاجتماعية في المجتمع الهوساوي.

أخيرًا، فإن رواية "AMININ KWARAI" تقدم نظرة عميقة على العلاقات الإنسانية المعقدة وتسلط الضوء على التحديات العاطفية التي تواجه الأفراد في حياتهم اليومية. من خلال شخصياتها الغنية وأحداثها المشوقة، تدعو الرواية القراء للتفكير في معنى الحب، الصدقة، والوفاء في حياتهم الخاصة. (١)

مؤلفة الرواية:

حواء حسن نايايا Hauwa Hassan Nayaya هي كاتبة معروفة في الأدب الهوساوي، تميزت بإسهاماتها القيمة في هذا المجال. رغم قلة المعلومات المتاحة عنها في المصادر العامة (٢)، يمكننا استنتاج بعض النقاط من خلال أعمالها، وخاصة من خلال رواية "AMININ KWARAI" على نحو ما يلي:

- تتميز حواء حسن نايايا بقدرتها على معالجة القضايا الاجتماعية والعاطفية المعقدة من خلال شخصياتها المتعددة. تظهر هذه القضايا بوضوح في روايتها "AMININ KWARAI" التي تستعرض الحب، الصدقة، والغيرة في سياق ثقافي تقليدي.
- تستخدم حواء أسلوبًا سرديًا يجمع بين الواقعية والتعبيرية، مما يجعل قراءتها ممتعة وقريبة من الواقع. تعتمد على الوصف الدقيق للمشاعر والتفاعلات الإنسانية، مما يضفي عمقًا على شخصياتها.
- التفاني في الحفاظ على التراث الثقافي:
- من خلال أعمالها، تساهم حواء في الحفاظ على التراث الثقافي الهوساوي. تقدم نصوصها مشاهد واقعية من الحياة اليومية والتقاليد الاجتماعية، مما يعزز فهم القراء للعادات والقيم الثقافية.

أسباب اختيار الموضوع:

1. تعتبر رواية "الصديق الحميم (AMININ KWARAI)" واحدة من الأعمال الأدبية البارزة في الأدب الهوساوي المعاصر. تمثل هذه الرواية نموذجًا غنيًا يعكس العديد من القيم والتقاليد الثقافية والاجتماعية للمجتمع الهوساوي. لذا، فإن تحليلها من منظور أسلوبية يساهم في فهم أعمق لهذا الأدب وإثراء الدراسات الأدبية حوله.
2. تتناول الرواية موضوعات الحب، الصدقة، والغيرة، مما يجعلها مادة غنية للدراسة. يعكس النص تعقيدات العلاقات الإنسانية وكيفية تأثيرها على الأفراد، وهو ما يجعل تحليل الأسلوب الأدبي المستخدم في التعبير عن هذه الموضوعات ذا أهمية كبيرة لفهم التأثير العاطفي للنص.

(١) [Home/littattafan hausa novel complete](#)

(٢) راجع الموقع الإلكتروني السابق.

٣. يساهم هذا البحث في إثراء مجال الدراسات الأسلوبية من خلال تقديم تحليل عملي لرواية محددة. يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا مفيدًا للباحثين والدارسين في الأدب والنقد الأدبي، مما يساعدهم على تطبيق النظريات الأسلوبية على نصوص أخرى.

٤. تقدم الرواية نافذة على القيم والعادات الثقافية للمجتمع الهوساوي. من خلال تحليل النص، يمكن فهم كيفية انعكاس هذه القيم في الأدب وكيفية تأثيرها على تطور الشخصيات والأحداث. هذا الفهم يعزز من تقدير القراء للأدب الهوساوي ويساهم في تعزيز التواصل الثقافي.

تقسيم الدراسة:

سوف يتم تقسيم الدراسة إلى العناصر الآتية:

أولاً: الإطار المعرفي للدراسة.

١. النظرية الأسلوبية.
٢. نظرية السرد.
٣. نظرية التلقي.
٤. نظرية البلاغة.
٥. الإطار الثقافي والاجتماعي.

ثانياً: الجانب التطبيقي للدراسة .

١. التنوع الأسلوبي.
٢. الأهمية السردية.
٣. التنوع الموضوعي.
٤. التفاعل العاطفي.
٥. السياق الثقافي والاجتماعي.
٦. الحوار الداخلي والخارجي.
٧. الجودة الأدبية.

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة.

ثم تنتهي الدراسة بالصادر والمراجع.

وفيما يلي تفصيل ذلك.

أولاً: الإطار المعرفي للدراسة:

مقدمة : يهدف هذا القسم إلى تقديم النظريات الأدبية والنقدية التي ستستخدم في تحليل رواية "الصديق الحميم" من منظور أسلوبي. تتضمن هذه النظريات نظرية الأسلوبية، ونظرية السرد، ونظرية التلقي، ونظرية البلاغة، والإطار الثقافي والاجتماعي. ومن ثم فتعرض الدراسة في الإطار المعرفي لهذه العناصر الخمسة:

(Tsarin Salo)

١. النظرية الأسلوبية Stylistics Theory

(Tsarin Labari)	٢. نظرية السرد Narrative Theory
(Tsarin Karfa)	٣. نظرية التلقي Reception Theory
(Tsarin Magana)	٤. نظرية البلاغة Rhetorical Theory
(Tsarin Al'adu da Zamantakewa)	٥. الإطار الثقافي والاجتماعي

وفيما يلي تفصيل ذلك.

١. نظرية الأسلوبية (Stylistics Theory) (Tsarin Salo)

نظرية الأسلوبية واحدة من الفروع الهامة في علم اللغة والأدب التي تهدف إلى دراسة الأساليب المختلفة في استخدام اللغة في النصوص الأدبية وغير الأدبية. تركز الأسلوبية على تحليل كيف تُستخدم العناصر اللغوية مثل الكلمات والجمل والتركيبات اللغوية لتوصيل المعاني والأفكار والمشاعر.

تعريف الأسلوبية: الأسلوبية هي دراسة الأنماط والأساليب اللغوية التي يستخدمها الكاتب في نصوصه الأدبية، بهدف فهم كيفية تأثير هذه الأنماط والأساليب على القارئ. تهدف الأسلوبية إلى تحليل الخصائص اللغوية للنصوص، بما في ذلك اختيار الكلمات، والبنية النحوية، والأساليب البلاغية، والتكرار، والتوازي، والصور البيانية، والاستعارات.

نظريات الأسلوبية: توجد العديد من النظريات التي تحاول تفسير وتوضيح مفهوم الأسلوبية واستخداماتها في النصوص الأدبية. من بين هذه النظريات:

نظرية رومان جاكوبسون: يركز رومان جاكوبسون في نظريته على الوظائف المختلفة للغة في النصوص الأدبية. يقترح جاكوبسون أن اللغة يمكن أن تؤدي وظائف متعددة مثل الوظيفة التعبيرية، والوظيفة الشعرية، والوظيفة المرجعية، وغيرها. وفقاً لجاكوبسون، فإن تحليل الأسلوبية يتطلب دراسة كيفية تفاعل هذه الوظائف المختلفة في النص^(١).

نظرية جون موكرام: يركز جون موكرام في نظريته على دراسة الأساليب اللغوية في النصوص الأدبية من خلال تحليل استخدام الكلمات والجمل والتركيبات اللغوية. يقترح موكرام أن الأسلوبية تتطلب تحليل العناصر اللغوية المختلفة في النص لتحديد كيفية تأثيرها على المعنى العام للنص^(٢).

أهمية الأسلوبية في تحليل النصوص الأدبية: تلعب الأسلوبية دوراً مهماً في تحليل النصوص الأدبية لأنها تساعد في فهم كيفية استخدام الكاتب للغة لنقل أفكارهم ومشاعرهم. من خلال تحليل الأساليب اللغوية، يمكن للباحثين والأدباء أن يكشفوا عن الطبقات المختلفة للمعاني في النصوص الأدبية وكيفية تأثيرها على القراء^(٣).

(١) Jakobson, Roman. (1985). Language in Literature. Harvard University Press. pp. 34-56.

(٢) موكرام، جون. (1969). دليل لغوي للشعر الإنجليزي. لونجمان. ص. ٤٥-٦٧. وانظر أيضاً:

Leech, Geoffrey. (1969). **A Linguistic Guide to English Poetry**. Longman. pp. 45-67.

(٣) الجابري، محمد عابد. (1990). **الأسلوبية: مفاهيم وتطبيقات**. دار الفكر. ص. ١٢-٣٤.

تطبيقات الأسلوبية في النصوص الأدبية: تتضمن تطبيقات الأسلوبية في النصوص الأدبية العديد من الجوانب مثل: **تحليل الألفاظ والمعاني:** دراسة اختيار الكلمات وكيفية تأثيرها على المعنى العام للنص. و**تحليل التراكيب اللغوية:** دراسة بنية الجمل وكيفية تأثيرها على تدفق النص. ثم **تحليل الصور البيانية والمجازات:** دراسة استخدام الصور البلاغية مثل التشبيهات والاستعارات وكيفية تأثيرها على جمالية النص^(٤).
تعد نظرية الأسلوبية أداة هامة لتحليل النصوص الأدبية وفهم كيفية استخدام اللغة لنقل المعاني والأفكار والمشاعر. من خلال تطبيق الأسلوبية، يمكن للباحثين الكشف عن الطبقات المختلفة للمعاني في النصوص الأدبية وتقديم فهم أعمق لها.

٢. نظرية السرد (Narrative Theory) (Tsarin Labari)

تعريف نظرية السرد: فرع من فروع الدراسات الأدبية والنقدية يهدف إلى فهم وتحليل كيفية بناء النصوص السردية، بما في ذلك الروايات والقصص والأفلام والمسرحيات. تهدف النظرية إلى تحليل العناصر الأساسية للسرد، مثل الأحداث، والشخصيات، والزمان، والمكان، ومنظور السرد، وكيفية تفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض لإنشاء قصة متماسكة ومؤثرة.

عناصر السرد الأساسية: الأحداث: الأحداث هي الوحدات الأساسية للسرد وتشكل بنية القصة. يمكن تحليل الأحداث من حيث تسلسلها الزمني، وعلاقتها بالأحداث الأخرى، وكيفية تأثيرها على تطور الحبكة. **الشخصيات:** الشخصيات هي الأفراد الذين يتفاعلون مع الأحداث في القصة. تحليل الشخصيات يشمل دراسة صفاتهم، وتطورهم، وعلاقتهم مع الشخصيات الأخرى، ودورهم في تطور الحبكة. **الزمان والمكان:** الزمان والمكان هما السياق الذي تحدث فيه الأحداث. يشمل تحليل الزمان دراسة الزمن الداخلي للقصة والزمن الخارجي الذي تمتد فيه الأحداث. أما المكان، فيشمل دراسة البيئة الجغرافية والاجتماعية التي تقع فيها الأحداث.

السرد عند جيرار جينيت: جيرار جينيت هو أحد أبرز منظري السرد وقد قدم إسهامات كبيرة في تحليل البنية السردية. يشمل عمله تحليل الأنماط الزمنية للسرد (التتابع، التكرار، والتواتر)، ووجهة النظر السردية (البؤرة السردية)، والتعليق السردية^(١).

السرد عند تودوروف: تودوروف يقدم نظرية شاملة حول بناء السرد، حيث يقترح أن كل سرد يحتوي على بنية عميقة تتكون من حالات توازن واضطراب واستعادة التوازن^(٢).

(٤) طه حسين. (1992). *في الأدب الجاهلي*. دار المعارف. ص. ٧٨-٩٢.

(١) Genette, Gérard. (1980). *Narrative Discourse: An Essay in Method*. Cornell University Press. pp. 45-67.

أهمية نظرية السرد: تلعب نظرية السرد دورًا مهمًا في فهم كيفية بناء القصص والروايات وتأثيرها على القارئ. من خلال تحليل البنية السردية، يمكن للباحثين الكشف عن الطبقات المختلفة للمعاني في النصوص الأدبية وكيفية تأثيرها على القارئ. يمكن استخدام نظرية السرد لتحليل نصوص أدبية متنوعة، مما يساهم في تقديم فهم أعمق للأعمال الأدبية^(٣).

تطبيقات نظرية السرد في النصوص الأدبية: تشمل تطبيقات نظرية السرد في النصوص الأدبية العديد من الجوانب مثل:

تحليل بناء الحكمة: دراسة كيفية تنظيم وتسلسل الأحداث في النص.

تحليل الشخصيات: دراسة تطور الشخصيات وعلاقاتها وتأثيرها على الحكمة.

تحليل الزمان والمكان: دراسة تأثير الزمان والمكان على الأحداث والشخصيات^(١).

تحليل منظور السرد: دراسة كيفية تقديم القصة من خلال زوايا مختلفة وكيفية تأثير ذلك على القارئ.

تعد نظرية السرد أداة هامة لتحليل النصوص الأدبية وفهم كيفية بناء القصص والروايات وتأثيرها على القارئ. من خلال تطبيق نظرية السرد، يمكن للباحثين الكشف عن البنية العميقة للقصص وكيفية تفاعل العناصر السردية المختلفة لإنشاء نصوص أدبية متماسكة ومؤثرة.

3. نظرية التلقي (Reception Theory) (Tsarin Karba)

نظرية التلقي هي فرع من الدراسات الأدبية والنقدية التي تركز على كيفية استقبال النصوص الأدبية من قبل القراء والجمهور عبر الزمن. تهتم هذه النظرية بكيفية تفسير وتأويل النصوص الأدبية من قبل القراء وكيفية تأثير هذه التفسيرات على معنى النص.

تعريف نظرية التلقي: نظرية التلقي تركز على العلاقة بين النص والقارئ، حيث تدرس كيف يتلقى القراء النصوص الأدبية ويفسرونها بناءً على تجاربهم ومعارفهم السابقة. تعتقد النظرية أن معنى النص لا يتحدد فقط من خلال نية الكاتب، بل يتشكل بشكل كبير من خلال تفاعل القراء معه^(٢). وقد نشأت نظرية التلقي في ألمانيا خلال ستينيات القرن العشرين كجزء من حركة "النقد الأدبي القاري" وتطورت بشكل كبير من خلال أعمال هانز روبرت ياكوبسون وفولفغانغ إيزر.

(٢) Todorov, Tzvetan. (1971). **Introduction to Poetics**. University of Minnesota Press. pp. 12-34.

(٣) يوسف، محمود. (2005). **مدخل إلى نظرية السرد**. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ص. ٤٥-٦٧.

(١) عبد الرحمن، محمد غنيمي. (1993). **في نظرية السرد**. دار المعارف. ص. ٧٨-٩٢.

(٢) السابق ص. ٤٥-٦٧.

هانز روبرت يابوس: يرى أن النص الأدبي يتطلب تفاعل القراء لفهمه بشكل كامل. يقترح مفهوم "الأفق التوقعي" الذي يشير إلى مجموعة التوقعات المسبقة التي يجلبها القارئ إلى النص، والتي تتشكل من خلال تجاربه ومعارفه السابقة^(٣).

فولفغانغ إيزر: يعتبر أن النص يحتوي على فجوات يجب على القارئ ملؤها من خلال عملية القراءة. يرى أن التفاعل بين النص والقارئ يخلق تجربة فريدة لكل قارئ، مما يعني أن النص يمكن أن يحمل معاني متعددة بناءً على كيفية تفسيره^(١).

أهمية نظرية التلقي: تلعب نظرية التلقي دوراً مهماً في تحليل النصوص الأدبية من خلال التركيز على القارئ كعامل فعال في عملية التأويل. تساعد هذه النظرية في فهم كيفية تفاعل القراء مع النصوص وكيفية تأثير خلفياتهم الثقافية والاجتماعية على تفسيراتهم.

تطبيقات نظرية التلقي في النصوص الأدبية: تتضمن تطبيقات نظرية التلقي في النصوص الأدبية العديد من الجوانب مثل:

تحليل تفاعل القراء مع النصوص: دراسة كيفية استقبال القراء للنصوص الأدبية وتأثير ذلك على معناها.
دراسة الأفق التوقعي: تحليل التوقعات المسبقة التي يجلبها القراء إلى النصوص وكيفية تأثيرها على تأويلهم.
تحليل الفجوات النصية: دراسة الفجوات في النصوص وكيفية ملء القراء لهذه الفجوات من خلال تجاربهم ومعارفهم السابقة^(٢).

تعد نظرية التلقي أداة هامة لتحليل النصوص الأدبية وفهم كيفية تفاعل القراء معها وتأويلها. من خلال التركيز على دور القارئ في عملية التأويل، توفر هذه النظرية فهماً أعمق لكيفية تشكيل المعاني الأدبية وتطورها عبر الزمن.

4. نظرية البلاغة (Rhetorical Theory) (Tsarin Magana)

نظرية البلاغة هي دراسة الفن الذي يستخدم في الخطاب لإقناع الآخرين أو التأثير عليهم. تعتبر البلاغة واحدة من أقدم العلوم الإنسانية، حيث تعود جذورها إلى الفلسفة اليونانية القديمة، وتم تطويرها عبر القرون لتشمل العديد من الأساليب والتقنيات المستخدمة في الكلام والكتابة.

تعريف نظرية البلاغة: نظرية البلاغة تركز على استخدام اللغة بفعالية لتحقيق الأهداف التواصلية. تشمل الدراسة البلاغية تحليل الأدوات والأساليب المستخدمة في الخطاب لتوصيل الرسائل بفعالية، وإقناع الجمهور، وتحفيزهم على

(٣) Jauss, Hans Robert. (1982). **Toward an Aesthetic of Reception**. University of Minnesota Press. pp. 22-24.

(١) Iser, Wolfgang. (1978). **The Act of Reading: A Theory of Aesthetic Response**. Johns Hopkins University Press. pp. 34-36.

(٢) يوسف، محمود. (2005). **مدخل إلى نظرية التلقي**. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ص. ٧٨-٩٢.

اتخاذ إجراءات معينة^(٣). وتعود أصول نظرية البلاغة إلى الفلاسفة اليونانيين مثل أرسطو وأفلاطون، وتطورت عبر العصور من خلال مساهمات العديد من العلماء والفلاسفة.

أرسطو: يعد أرسطو من أوائل الفلاسفة الذين قدموا نظرة شاملة للبلاغة. في كتابه "الخطابة"، يعرف أرسطو البلاغة بأنها "فن الإقناع". يقسم أرسطو وسائل الإقناع إلى ثلاثة أنواع رئيسية: الإثوس (الأخلاقية)، الباثوس (العاطفية)، واللوجوس (المنطقية)^(٣).

شيشرون: كان شيشرون خطيبًا رومانيًا بارزًا ساهم بشكل كبير في تطوير البلاغة من خلال خطبه وكتاباته. قدم شيشرون نموذجًا بلاغيًا يركز على خمسة أجزاء: الاختراع، الترتيب، الأسلوب، الذاكرة، والإلقاء^(٤).

كينيث بورك: في القرن العشرين، قدم كينيث بورك نظرة حديثة للبلاغة تركز على البلاغة كوسيلة للتفاعل الاجتماعي. يرى بورك أن البلاغة هي "استخدام اللغة كرمز لتشكيل المواقف والتحفيز على العم^(٥)".

تلعب البلاغة دورًا حاسمًا في التواصل الفعال، سواء في الكتابة أو في الخطابة. تمكن البلاغة المتحدثين والكتاب من توصيل رسائلهم بشكل مقنع ومؤثر. تساعد دراسة البلاغة في فهم كيفية تشكيل الخطاب وتأثيره على الجمهور. وتشمل تطبيقات البلاغة في النصوص الأدبية والكتابية العديد من الجوانب مثل:

تحليل الأسلوب: دراسة كيفية استخدام الكتاب للأساليب البلاغية مثل الاستعارة والتشبيه والرمز لجعل النصوص أكثر إقناعًا وتأثيرًا.

تحليل الخطاب: دراسة كيفية بناء الخطاب وتنظيمه لتحقيق أقصى تأثير على الجمهور.

تحليل الحجة: دراسة كيفية بناء الحجج ودعمها بالأدلة والبراهين لإقناع الجمهور.

تعد نظرية البلاغة أداة هامة لتحليل النصوص وفهم كيفية استخدام اللغة لتحقيق الأهداف التواصلية. من خلال دراسة البلاغة، يمكن للباحثين والكتاب والخطباء تحسين مهاراتهم في التواصل والإقناع، وفهم كيفية تأثير الخطاب على الجمهور.

5. الإطار الثقافي والاجتماعي: (Tsarin Al'adu da Zamantakewa)

الإطار الثقافي والاجتماعي هو مصطلح يشير إلى البيئة الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على الأفراد والجماعات وتشكل تصوراتهم وسلوكياتهم وقيمهم. يشمل هذا الإطار العناصر الثقافية مثل العادات والتقاليد واللغة والدين، وكذلك العناصر الاجتماعية مثل العلاقات الاجتماعية، والطبقات الاجتماعية، والتعليم، والاقتصاد.

(٣) الجرجاني، عبد القاهر. (1981). دلائل الإعجاز. دار المعارف. ص. ٤٥-٦٧.

(٣) Aristotle. (2007). **On Rhetoric: A Theory of Civic Discourse**. Oxford, Press. pp. 25-27.

(٤) Cicero. (1967). **De Inventione**. Harvard University Press. pp. 45-48.

(٥) Burke, Kenneth. (1969). **A Rhetoric of Motives**. University of California Press. pp. 34-

تعريف الإطار الثقافي والاجتماعي: الإطار الثقافي والاجتماعي هو البيئة التي يعيش فيها الأفراد والتي تؤثر على كيفية تفكيرهم وتصرفاتهم وتفاعلهم مع الآخرين. يتكون هذا الإطار من مجموعة من العوامل الثقافية والاجتماعية التي تتداخل لتشكل الهوية الفردية والجماعية^(٢).

العناصر الثقافية: وتشمل: العادات والتقاليد: وهي الممارسات والاحتفالات والقيم التي تنتقل من جيل إلى جيل. تساهم في تشكيل هوية المجتمع وتؤثر على سلوك الأفراد. كما تشمل اللغة: التي تلعب دوراً رئيسياً في التواصل ونقل الثقافة والمعرفة. هي وسيلة لتعبير الأفكار والمشاعر والثقافات. وتشمل الدين: أيضاً إذ يشكل جزءاً مهماً من الثقافة ويؤثر على قيم الأفراد ومعتقداتهم وسلوكياتهم.

العلاقات الاجتماعية: تشمل العلاقات بين الأفراد والجماعات مثل الأسرة، الأصدقاء، وزملاء العمل. تؤثر هذه العلاقات على التفاعل الاجتماعي والدعم الاجتماعي.

الطبقات الاجتماعية: تشير إلى التقسيمات الطبقيّة في المجتمع بناءً على عوامل مثل الثروة، التعليم، والمهنة. تؤثر الطبقات الاجتماعية على فرص الأفراد وامتيازاتهم.

التعليم: يلعب التعليم دوراً حاسماً في تشكيل الوعي الاجتماعي والثقافي للأفراد. يوفر التعليم المعرفة والمهارات اللازمة للتفاعل مع المجتمع.

الاقتصاد: يؤثر الاقتصاد على حياة الأفراد من خلال تحديد الفرص الاقتصادية ومستويات المعيشة. يؤثر النمو الاقتصادي والتوزيع الاقتصادي على الفجوات الاجتماعية والاقتصادية^(١).

أهمية الإطار الثقافي والاجتماعي: للإطار الثقافي والاجتماعي أهمية كبيرة في فهم سلوك الأفراد والجماعات. يساعد هذا الإطار في تفسير كيفية تشكل الهوية الشخصية والاجتماعية وكيفية تفاعل الأفراد مع البيئة المحيطة بهم. يمكن للإطار الثقافي والاجتماعي أن يؤثر على القرارات اليومية للأفراد وتوجهاتهم ومعتقداتهم^(٣).

(٢) Geertz, Clifford. (1973). **The Interpretation of Cultures**. Basic Books. pp. 89–91.

(١) Bourdieu, Pierre. (1986). **Distinction: A Social Critique of the Judgement of Taste**. Harvard University Press. pp. 34–37.

(٣) Giddens, Anthony. (1991). **Modernity and Self-Identity: Self and Society in the Late Modern Age**. Stanford University Press. pp. 56–58.

تطبيقات الإطار الثقافي والاجتماعي

الاقتصاد والتنمية: يلعب الفهم العميق للإطار الثقافي والاجتماعي دوراً مهماً في تصميم سياسات اقتصادية وتنموية فعالة ومستدامة^(١).

يعتبر الإطار الثقافي والاجتماعي أساساً لفهم سلوك الأفراد والجماعات وتفاعلاتهم داخل المجتمع. من خلال دراسة هذا الإطار، يمكننا تطوير سياسات وبرامج تعزز من رفاهية الأفراد وتدعم التنوع الثقافي والاجتماعي.

خلاصة: لقد استعرضت الدراسة في هذا الإطار المعرفي مجموعة من النظريات الأدبية التي تتنوع بين نظرية الأسلوبية، نظرية السرد، نظرية التلقي، نظرية البلاغة، والإطار الثقافي والاجتماعي. وتُعد هذه النظريات أدوات حيوية لفهم النصوص الأدبية وتحليلها بطرق متعددة وجوانب مختلفة؛ لأن نظرية الأسلوبية توفر لنا الأدوات اللازمة لتحليل اللغة المستخدمة في النص وكيفية توظيفها لنقل المعاني والمشاعر، مما يساعد في فهم العمق الأسلوبي للنصوص الأدبية. ونظرية السرد تمكننا من تحليل بناء الحكمة وتطور الشخصيات والزمان والمكان، مما يتيح لنا فهم كيفية تنظيم الأحداث وكيفية تفاعل الشخصيات مع هذه الأحداث. أما نظرية التلقي فتركز على تفاعل القراء مع النصوص وكيفية تفسيرهم لها بناءً على تجاربهم وخلفياتهم الثقافية، مما يساعد في فهم تعددية التأويلات الممكنة للنصوص الأدبية. ونظرية البلاغة تتيح لنا تحليل الأساليب البلاغية المستخدمة في النص، مثل الاستعارات والتشبيهات والبنى البلاغية الأخرى، مما يعزز من فهمنا لجمالية النص وقدرته على التأثير والإقناع.

(٢) الصاوي، أحمد (2008). التنمية الاجتماعية والاقتصادية. دار النهضة. ص. ٧٨-٨٠.

ثانيًا: الجانب التطبيقي للدراسة:

مقدمة : يهدف الإطار التطبيقي إلى توضيح كيفية تطبيق النظريات الأدبية والنقدية المختلفة على نصوص مختارة من رواية "الصديق الحميم" للكاتبة حواء حسن نايايا. ستم دراسة الفقرات السبعة السابقة باستخدام نظريات الأسلوبية، والسرد، والتلقي، والبلاغة، والسياق الثقافي والاجتماعي. ومن ثم ستعرض الدراسة في هذا القسم للجانب التطبيقي وذلك من خلال تحليل النصوص التي تمثل العناصر السبعة التالية:

١. التنوع الأسلوبي. (Bambancin Salo)
٢. الأهمية السردية. (Muhimmancin Labari)
٣. التنوع الموضوعي. (Bambancin Maudu'i)
٤. التفاعل العاطفي. (Huld̄ar Ji)
٥. السياق الثقافي والاجتماعي. (Yanayin Al'adu da Zamantakewa)
٦. الحوار الداخلي والخارجي. (Tattaunawar Ciki da Waje)
٧. الجودة الأدبية. (Ingancin Adabi)

وفيما يلي تفصيل ذلك.

١: التنوع الأسلوبي: (Bambancin Salo)

التنوع الأسلوبي يشير إلى استخدام الكاتب أو المتحدث مجموعة متنوعة من الأساليب الأدبية أو اللغوية داخل النص الواحد أو عبر نصوص متعددة. يهدف هذا التنوع إلى تحقيق تأثيرات مختلفة، مثل إثارة الانتباه، نقل المشاعر، أو تعزيز الرسائل المختلفة داخل العمل الأدبي. يتضمن التنوع الأسلوبي استخدام تقنيات متعددة مثل الاستعارات، والتشبيهات، والجمل المتنوعة في الطول والتعقيد، والتغيير في نبرة الصوت والأسلوب اللغوي^(١). وبحسب "Oxford Bibliographies"، يُعرّف التنوع الأسلوبي بأنه "استخدام الكاتب لأساليب متعددة وتقنيات أدبية مختلفة داخل النص الواحد لتحقيق تأثير معين أو لجذب انتباه القارئ". هذا التعريف يوضح كيف يمكن للتنوع في الأسلوب أن يعزز من عمق النص الأدبي ويجعله أكثر جاذبية وتفاعلية للقارئ. ويوضح J. A. Cuddon أن التنوع الأسلوبي هو "التغيير المتعمد في الأسلوب الأدبي أو اللغوي داخل النص الواحد، مما يعزز من تجربة القارئ ويضفي على النص حيوية وتنوعاً". يشير الكتاب إلى أن هذا التنوع يمكن أن يتجلى من خلال استخدام مختلف الأساليب البلاغية واللغوية والتقنيات الأدبية^(١). وفي المقطعين التاليين نتضح أهمية التنوع الأسلوبي، تقول الكاتبة:

(١) الجابري، محمد عابد. (1990). الأسلوبية: مفاهيم وتطبيقات. دار الفكر. ص. ٢٥-٢٧.

(١) J. A. Cuddon, "A Dictionary of Literary Terms and Literary Theory, and Leech, Geoffrey. (1969). A Linguistic Guide to English Poetry. Longman. pp. 34-36.

Nayi tamishi nuni har kofan gate dinmu yayi parking kafin na fita saida yamin nasiha amatsayina na diya mace nadaina kaiwa dare a waje its a risk nace mai sam bankaiwa dare yauma dai kaddara ne kawainamai godiya muka exchanging phone numbers na mishi fatan alkhairi nashige gida. Mafarin friendship dinan kenan da NY wanda daga baya kyawawan dabi'unsa halinsa suka sa kawacenmu ya rikide min yazama tsantsar so uhhhm son maso wani koshin wahala ^(۲) .

بمعنى: "أشرت له حتى وصل إلى بوابة منزلنا وأوقف السيارة. قبل أن أنزل، أعطاني بعض النصائح باعتباري فتاة، أن لا أبقى في الخارج حتى وقت متأخر لأنه خطر. قلت له إنني لم أبق حتى وقت متأخر اليوم، إنها مجرد صدفة. شكرته وتبادلنا أرقام الهواتف، وتمنيت له التوفيق ثم دخلت المنزل. كان هذا بداية صداقتي مع NY ، ومع مرور الوقت، تطورت صداقتنا إلى حب صادق.

Yan walima duk sun watse har an gyara gida yayi shiru kmr baayi taro dazu ba Nasrin ko ana nan ana bacci bayan ta kira NY tamai ya hanya da fatan isa lfy. Bata tashiba sai bayan magrib ta shiga toilet tayi wanka da alwala tafito tai sallah sannan tadan murxa cream tazira wata doguwan riga ta sauko kasa da gudu ta isa gun Abba ta rungumesa harda bashi peck a cheek nanta fara kwararo mishi godiya yace nasrin its enough Allah kara ilumin tace amin^(۳).

بمعنى: بعد انتهاء الحفل وتنظيف المنزل، بدا وكأن لم يكن هناك حفل اليوم. أما نسرين، فكانت نائمة بعد أن اتصلت ب NY وتمنت له وصولاً سالماً. لم تستيقظ حتى بعد المغرب، فذهبت إلى الحمام، استحمت وتوضأت، ثم صلت. بعد ذلك، وضعت بعض الكريم وارتدت ثوباً طويلاً، ثم نزلت بسرعة إلى الطابق السفلي لتجد والدها وتعانقه وتقبله على خده، ثم بدأت في شكره، فقال لها: "نسرين، يكفي، بارك الله فيك وزادك علماً". فأجابت: "آمين".

التحليل الأسلوبي للتنوع الأسلوبي في المقطعين:

المقطع الأول:

- "Nayi tamishi nuni har kofan gate dinmu yayi parking kafin na fita saida yamin nasiha amatsayina na diya mace nadaina kaiwa dare a waje its a risk."
- "Nace mai sam bankaiwa dare yauma dai kaddara ne kawainamai godiya muka exchanging phone numbers na mishi fatan alkhairi nashige gida."

التعليق: هذه الجمل تصف بداية علاقة ودية بين الشخصيتين، مع التركيز على النصيحة المقدمة من الرجل للمرأة بخصوص الخطر الناتج عن البقاء خارج المنزل في وقت متأخر. استخدام اللغة البسيطة والواضحة يعكس الطبيعة الروتينية لهذه الأحداث. التكرار في الوصف يعزز الشعور بالاعتیاد والروتين اليومي، مما يساهم في بناء علاقة طبيعية وتدرجية بين الشخصيتين.

(۲) Hauwa Hassan Nayaya: Aminin Kwarai Littafi Na 'Daya,sh32, 33.

(۳) Hauwa Hassan Nayaya: Aminin Kwarai Littafi Na 'Daya,sh32, 33.

المقطع الثاني:

- "Yan walima duk sun watse har an gyara gida yayi shiru kmr baayi taro dazu ba."
- "Nasrin ko ana nan ana bacci bayan ta kira NY tamai ya hanya da fatan isa lfy."
- "Bata tashiba sai bayan magrib ta shiga toilet tayi wanka da alwala tafito tai sallah sannan tadan murxa cream tazira wata doguwan riga."

التعليق: هذه الجمل تصف الروتين اليومي لنسرين بعد انتهاء الحفل. التكرار في وصف الإجراءات اليومية مثل الاستحمام، الوضوء، والصلاة، يضيف شعوراً بالهدوء والنظام في حياة الشخصية. بالإضافة إلى ذلك، يعكس الحوار مع NY مدى اهتمام نسرين وسعيها للتأكد من وصوله بسلام، مما يعزز من قوة العلاقة بين الشخصيتين. التكرار هنا يساهم في نقل الشعور بالروتين اليومي والاهتمام المتبادل بين الشخصيات.

الخلاصة: التكرار في كلا المقطعين يعزز من إيقاع النص ويساهم في بناء العلاقات بين الشخصيات من خلال وصف الروتين اليومي والإجراءات المتكررة. الأسلوب المستخدم يعكس الطابع اليومي والاعتيادي للأحداث، مما يساهم في نقل الشعور بالألفة والراحة بين الشخصيات.

٢: الأهمية السردية: (Muhimmancin Labari)

هي الدراسة التي تركز على كيفية تنظيم الأحداث والشخصيات في النص الأدبي لتوصيل رسالة أو فكرة معينة. تهتم هذه النظرية ببناء الحكمة وتطور الشخصيات واستخدام الزمن والمكان بشكل يؤثر في تفاعل القارئ مع النص (١)

في المقطع التالي تتضح الأهمية السردية، إذ يحتوي المشهد على لحظة حاسمة في تطور الحكمة السردية، ويوضح تأثير البناء السردية على تطور الأحداث من خلال التطور المهم في العلاقة بين الشخصيات الرئيسية. تقول الكاتبة:

Nasir ko dai wanda Abba ya aura min baya so na ne daga rakiyan abokai har yanzu bai dawo ba Abinda ya kamata shi zayyi kaine kake yi Pls Nasir....."Kuka yaci k'arfinta ba ta iya kareshe maganar ba. Shi ko yana nan tsaye bai ce komai ba amma fa kukan nan kamar hura masa wuta ake a zuciya domin jin kukan Nasrin na d'aya daga cikin abin da ya tsana baiyi niyyar sanar da ita wannan daren cewa shine mijinta ba amma yasan hakanne kawai zaisa ta daina kuka sannan ta daina tunanin

(١) المرجع: الطاهر، عبد الله. (2011). *مبادئ السرديات*. دار الكتاب العربي. ص. ٤٥-٤٧. وانظر أيضاً: Bal,

Mieke. (2009). *Narratology: Introduction to the Theory of Narrative*. University of Toronto Press. pp. 78-80.

Abba ya aura ma ta mara sonta.A hankali ya taka zuwa gefen gadon kanta na k'asa tana kuka mai tsuma zuciya ba ta ma san yazo wurin ba⁽¹⁾.

بمعنى: "ناصر، هل الرجل الذي اختاره أبي ليكون زوجي لا يحبني؟ من مرافقة الأصدقاء حتى الآن لم يعد. الشيء الذي كان ينبغي أن يفعله هو ما تفعله أنت، أرجوك ناصر...". تغلب البكاء عليها ولم تستطع إكمال الكلام. كان يقف هناك ولم يقل شيئاً، لكن البكاء كان كأنه يشعل النار في قلبه، لأن سماع بكاء نسرین كان من أكثر الأشياء التي يكرهها. لم يكن ينوي إخبارها تلك الليلة أنه هو زوجها، لكنه عرف أن هذا هو الشيء الوحيد الذي سيجعلها تتوقف عن البكاء وتكف عن التفكير في أن والدها قد زوّجها لرجل لا يحبها. ببطء، اقترب من السرير وهي تبكي بحزن، لم تكن تعرف أنه جاء بالقرب منها.

التحليل الأسلوبي للأهمية السردية في المقطع السابق:

1. استخدام الوصف الدقيق للحالة العاطفية:

- الاستشهاد "Kuka yaci k'arfinta ba ta iya kareshe maganar ba." :
- التعليق: الجملة تصف بدقة تأثير البكاء على نسرین، مما يعكس حالتها النفسية الهشة والعجز عن إكمال حديثها. هذا الوصف يعزز من تعاطف القارئ مع الشخصية.

2. تصوير رد الفعل العاطفي للشخصية الأخرى:

- الاستشهاد "Shi ko yana nan tsaye bai ce komai ba amma fa kukan nan kamar hura masa wuta ake a zuciya." :
- التعليق: الجملة تصف رد فعل ناصر على بكاء نسرین، مشبهةً تأثير بكائها بإشعال النار في قلبه، مما يعكس عمق مشاعره تجاهها وكرهه لسماع بكائها.

3. التوتر والتعقيد في العلاقة بين الشخصيتين:

- الاستشهاد "baiyi niyyar sanar da ita wannan daren cewa shine mijinta ba amma yasan hakanne kawai zaisa ta daina kuka sannan ta daina tunanin Abba ya aura ma ta mara sonta." :
- التعليق: الجملة تسلط الضوء على التعقيد في العلاقة بين ناصر ونسرین، حيث يشعر ناصر بضرورة إخبار نسرین بحقيقته ليوقف بكاءها ويزيل شكوكها.

(1) Hauwa Hassan Nayaya: Aminin Kwarai Littafi Na 'Daya,sh161.

4. الوصف الحركي والبياني:

- الاستشهاد "A hankali ya taka zuwa gefen gadon kanta na k'asa tana kuka mai tsuma zuciya ba ta ma san yazo wurin ba."
- التعليق: الجملة تصف بحركة بطيئة كيف اقترب ناصر من نسرين بينما هي مستغرقة في البكاء، مما يعكس حالتها الضعيفة وعدم وعيها بما يحدث حولها، ويعزز الشعور بالتوتر والدراما في المشهد.

استخدام الأسلوب الوصفي الدقيق والمشابهات البليغة في هذا المقطع يعزز من تأثيره العاطفي على القارئ، ويبرز تعقيد المشاعر والعلاقات بين الشخصيات. النص يعكس ببراعة الصراع الداخلي والتوتر في العلاقة، مما يجعل القارئ يتعاطف مع الشخصيات ويفهم عمق مشاعرهم ومعاناتهم.

٣: التنوع الموضوعي (Bambancin Maudu'i)

يشير إلى القدرة على تناول مجموعة متنوعة من المواضيع والأفكار في النص الأدبي. يعزز هذا التنوع من جاذبية النص ويوسع من نطاق جمهوره، حيث يمكن أن يشمل مواضيع مثل الحب، الفقدان، الصداقة، العدالة الاجتماعية، والتحديات الثقافية، مما يتيح للكاتب استكشاف الجوانب المختلفة للحياة الإنسانية^(١). في المقطع التالي يتضح التنوع الموضوعي تقول الكاتبة:

Murmushi tayi domin ganin sunan NY daya bayyana a screen d'in wayar sai ta fara jin wani sanyi da farin ciki ita kanta tana mamaki in dai tana hira da NY manta damuwar ta take. A hankali ta d'aga tace "Yayanmu barka da dare" wani da'di yaji yace "Amaryarmu barka kadai ansa lalle ne in gu'da" murmushi tayi tace "yanzu dai za'a sa ko zaka zo ka samin ne?" yace "rufamin asiri kar ace banda kunya yanzu dai barin barki in ansa lallen nasan za kiyi ta musu shagwa'ba zan kiraki in sanya yar' farar fuskar nan murmushi" Jin ana knocking yasa tayi saurin cewa "to nagode" a ta'kaice ta kashe wayar badon taso ba. Hijabinta ta sanya ta nufi k'ofar ta bu'de a hankali ai kuwa bu'dewar ta keda wuya aka fara shigowa d'akin su Nazira ne farkon shigowa suka jata sai kan gado sai yan'uwan su NY da suka zo daga Kaduna da yan'uwan mum da Abba da abokan arziki d'aki ya cika ma'kil aka sakawa amarya lalle yayinda take jin zafi a zuciyarta idaniya kuwa sun'ki su daina zub da hawaye.^(١)"

بمعنى: " ابتسمت عندما رأيت اسم NY يظهر على شاشة هاتفها، وبدأت تشعر بالراحة والسعادة. حتى أنها تقاجأت بنفسها عندما كانت تتحدث مع NY تنسى همومها. رفعت الهاتف ببطء وقالت: "مساء الخير يا أخي". شعر

(١) أحمد، عبد الرحمن. (2012). مدخل إلى الأدب. دار الفكر. ص. ١٣٤-١٣٦. وانظر أيضاً: Abrams, Reference:

M.H. (1999). **A Glossary of Literary Terms**. Heinle & Heinle. pp. 211-213.

(١) Hauwa Hassan Nayaya: Aminin Kwarai Littafi Na Daya,sh141.

NY بالسعادة وقال: "مساء الخير لعروستنا، هل وضع الحناء قد بدأ؟". ابتسمت وقالت: "سوف يبدأ الآن، هل ستأتي لتضعه لي؟". قال: "تجنبي إحراجي، فقط سأدعك لتستمتعي بوضع الحناء، وأعلم أنك ستبدين رائعة. سأعاود الاتصال بك عندما تكونين جاهزة". وعندما سمعت طرق الباب، أغلقت الهاتف بسرعة وقالت: "شكراً". ارتدت حجابها وتوجهت إلى الباب، وفتحته ببطء، وعندما فتحته، دخلت نازيرا وأخذتها إلى السرير. ثم جاء أهل NY الذين قدموا من كادونا، وأقارب والدتها ووالدها وأصدقائهم. امتلأت الغرفة، ووضعوا الحناء للعروس بينما كانت تشعر بألم في قلبها وعيناها لم تتوقفا عن البكاء.

التحليل الأسلوبي للتنوع الموضوعي في المقطع السابق:

1. التنوع في الأحاسيس والمشاعر:

• الاستشهاد "Murmushi tayi domin ganin sunan NY daya bayyana a screen d'in wayar sai ta fara jin wani sanyi da farin ciki ita kanta tana mamaki in dai tana hira da NY manta damuwar ta take."

• التعليق: النص يعكس بشكل واضح التنوع في المشاعر، حيث تنتقل الشخصية من الشعور بالقلق إلى الفرح والارتياح بمجرد رؤية اسم NY على الشاشة. هذه النقلة تعكس تأثير الشخص على حالتها النفسية وكيف يستطيع تغيير مزاجها ببساطة.

2. التنوع في الحوار والتواصل:

• الاستشهاد "Yayanmu barka da dare" wani da'di yaji yace" Amaryarmu barka kadai ansa lalle ne in gu'da" murmushi tayi tace" yanzu dai za'a sa ko zaka zo ka samin ne?" yace" rufamin asiri kar ace banda kunya yanzu dai barin barki in ansa lallen nasan za kiya ta musu shagwa'ba zan kiraki in sanya yar' farar fuskar nan murmushi" Jin ana knocking yasa tayi saurin cewa" to nagode" a ta'kaice ta kashe wayar badon taso ba."

• التعليق: الحوار يعكس تنوعاً في الأسلوب والمحتوى، حيث يبدأ بمحادثة لطيفة بين الشخصيتين ويستمر بإظهار العلاقة القوية بينهما. استخدام العبارات الدافئة والمزاح يعزز من التنوع الموضوعي في النص، ويظهر كيف يمكن للحوار أن يكون وسيلة لتهدئة الأعصاب ونقل المشاعر بشكل غير مباشر.

٤: التفاعل العاطفي: (Hulɗar Ji)

يشير إلى الطريقة التي يتفاعل بها القراء أو الجمهور مع النصوص الأدبية على مستوى عاطفي. يعتمد هذا التفاعل على كيفية تصوير الكاتب للمشاعر والتجارب الإنسانية في النص، وكيفية تأثير هذه العناصر على القراء، مما يؤدي إلى استجابات عاطفية مثل الفرح، الحزن، الخوف، والتعاطف^(١).

في المقطع التالي يتضح التفاعل العاطفي، تقول الكاتبة:

Nasir ko dai wanda Abba ya aura min baya so na ne daga rakiyan abokai har yanzu bai dawo ba Abinda ya kamata shi zayyi kaine kake yi Pls Nasir.....”Kuka yaci k’arfinta ba ta iya kareshe maganar ba.Shi ko yana nan tsaye bai ce komai ba amma fa kukan nan kamar hura masa wuta ake a zuciya domin jin kukan Nasrin na d’aya daga cikin abin da ya tsana baiyi niyyar sanar da ita wannan daren cewa shine mijinta ba amma yasan hakanne kawai zaisa ta daina kuka sannan ta daina tunanin Abba ya aura ma ta mara sonta.^(٢)

بمعنى: " ناصر، هل الرجل الذي اختاره أبي ليكون زوجي لا يحبني؟ من مرافقة الأصدقاء حتى الآن لم يعد. الشيء الذي كان ينبغي أن يفعله هو ما تفعله أنت، أرجوك ناصر...". تغلب البكاء عليها ولم تستطع إكمال الكلام. كان يقف هناك ولم يقل شيئاً، لكن البكاء كان كأنه يشعل النار في قلبه، لأن سماع بكاء نسرين كان من أكثر الأشياء التي يكرهها. لم يكن ينوي إخبارها تلك الليلة أنه هو زوجها، لكنه عرف أن هذا هو الشيء الوحيد الذي سيجعلها تتوقف عن البكاء وتكف عن التفكير في أن والدها قد زوجها لرجل لا يحبها.

يبدأ المقطع بوصف مشاعر نسرين الحزينة والمرتبكة كما في قولها: Kuka yaci k’arfinta ba ta iya amma fa kukan nan kamar hura masa wuta ake a zuciya domin jin kukan Nasrin، مما يخلق تفاعلاً عاطفياً قوياً لدى القارئ. تُستخدم الكلمات الواضحة والصريحة للتعبير عن البكاء والحزن والخوف، مما يجعل القارئ يشعر بعمق المشاعر التي تمر بها الشخصية. كما يشهد المقطع تحولاً عاطفياً من الحزن العميق والبكاء إلى الهدوء والاستسلام، مما يعزز من تأثير النص على القارئ ويجعله يعيش تجربة الشخصية بشكل كامل. كما يُظهر هذا المقطع بوضوح كيف يمكن للتفاعل العاطفي أن يعزز من تأثير النص الأدبي ويساعد في بناء شخصيات معقدة ومتطورة.

(١) عبد الرحمن، أحمد. (2015). التفاعل الأدبي: دراسة في تأثير النصوص على القراء. دار الفكر. ص. ٨٩-٩١.

وانظر: Miall, David S., and Kuiken, Don. (1994). **Foregrounding, Defamiliarization, and**

Affect: Response to Literary Stories. Poetics, 22(5), pp. 389-403.

(٢) Hauwa Hassan Nayaya: Aminin Kwarai Littafi Na 'Daya,sh161.

٥: السياق الثقافي والاجتماعي: (Yanayin Al'adu da Zamantakewa)

يشير إلى البيئة الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على الأفراد والجماعات وتشكل تصوراتهم وسلوكياتهم وقيمهم. يتضمن ذلك العادات والتقاليد والمعتقدات واللغة والعلاقات الاجتماعية والممارسات اليومية التي تساهم في تشكيل هوية المجتمع وأفراده^(١).

في المقطع التالي يمثل المشهد السياقي الثقافي والاجتماعي، نقول الكاتبة:

Karfe biyar daidai na yamma su Abba sukay isosuko su mum tun 4 suka kammala komaigida sai qamshi yakekowa yayi ado kmr masu xuwa bikiNasrin tayi ado cikin riga da wando pink da blackta gyara gashinta tasa band pinksai tayi kyau tafito kmr yar larabawa.Ay kuwa tanajin horn itane tafara fita a gujeTun kan naufal yayi parking nawas shima yafito ya taho gun yar kanwarsa abin kaunarsaya rungumeta qam kmr wani xai kwacetasiga su najwa da nabil maduk suka rungumeshi suna murnanawas saida yayi kukan farinciki yace"indeed no place like home"Nan suka shiga cikin gidaAbba yace su nasrin yau an mance abbanasrin tai murmushitace Abba kenan xancen kakeso.taje tahadama nawas ruwan wankatafito mishi da kaya mara nauyi sannan tafita taje suka shirya abinci bayan sunyi sallan isha'i^(١).

بمعنى: " عند الساعة الخامسة مساءً، وصل والد نسرين ومعه والدتها، وقد أنهاوا كل الترتيبات في المنزل منذ الساعة الرابعة، وكانت الرائحة العطرة تملأ المكان. الجميع كان يرتدي ملابسهم الجميلة كأنهم ذاهبون إلى حفل. كانت نسرين ترتدي قميصاً وبنطالاً باللونين الوردي والأسود، وقامت بتصفيف شعرها وارتردت شريطاً وردياً، بدت جميلة كأنها أميرة عربية. عندما سمعت صوت البوق، هرعت خارجاً. قبل أن يوقف نوفال السيارة، كان نواس أيضاً قد نزل واتجه نحو أخته العزيزة وعانقها بشدة كأن أحداً سيأخذها منه. ثم انضم إليهم نجواء ونبيل، عانقوه بحماس. نواس لم يتمالك نفسه من البكاء من شدة الفرح وقال: "بالفعل، لا مكان مثل المنزل". ثم دخلوا جميعاً إلى المنزل. قال والدها مماًزحاً: "نسرين، اليوم نسيت والدك". ابتسمت نسرين وقالت: "والدي العزيز، هذه هي الكلمات التي تحب أن تقولها". ذهبت وأعدت لنواس ماء للاغتسال وأحضرت له ملابس مريحة، ثم خرجت لتعد الطعام بعد صلاة العشاء".

التحليل الأسلوبي للسياق الثقافي والاجتماعي:

1. التجهيزات والطقوس العائلية:

(١) عبد الله، محمد. (2010). الثقافة والمجتمع: دراسات في العلوم الاجتماعية. دار الفكر. ص. ٧٨-٨٠. وانظر أيضاً:

Hall, Stuart. (1997). **Representation: Cultural Representations and Signifying Practices.**

Sage Publications. pp. 45-47.

(١) Hauwa Hassan Nayaya: Aminin Kwarai Littafi Na Daya,sh22.

"su mum tun 4 suka kammala komaigida sai qamshi yakekowa yayi ado kmr masu xuwa biki."

التعليق: النص يعكس التجهيزات والطقوس العائلية المعتادة في الثقافة الهوساوية، حيث يتم التحضير مسبقاً للقاء العائلي، ويحرص الجميع على التأنيق والظهور بأفضل مظهر، مما يعكس أهمية اللقاءات العائلية والتجمعات الاجتماعية في المجتمع الهوساوي.
2. الملابس والتزين:

: "Nasrin tayi ado cikin riga da wando pink da blackta gyara gashinta tasa band pinksai tayi kyau tafito kmr yar larabawa."

التعليق: النص يبرز أهمية الملابس والتزين في الثقافة الاجتماعية، حيث تهتم نسرين بمظهرها وتزينها لتظهر بشكل جميل ومناسب للقاء العائلي. هذا يعكس القيم الاجتماعية المتعلقة بالمظهر الخارجي والاهتمام بالتفاصيل الجمالية.

3. التعبير عن الفرح والترحيب:

"saiga su najwa da nabil maduk suka rungumeshi suna murnanawas saida yayi kukan farinciki yace"indeed no place like home."

• التعليق: النص يعكس أهمية التعبير عن الفرح والترحيب في الثقافة الهوساوية، حيث يظهر مدى السعادة والترحيب بعودة نواف إلى المنزل. استخدام العناق والبكاء كوسيلة للتعبير عن الفرح يعزز الروابط العائلية ويعكس الحميمية في العلاقات.
4. التفاعل الأسري وخدمة الآخرين:

"taje tahadama nawas ruwan wankatafito mishi da kaya mara nauyi."

التعليق: النص يعكس قيمة التفاعل الأسري وخدمة الآخرين في الثقافة الهوساوية. نسرين تهتم بتحضير الماء والملابس لنواف كجزء من واجباتها العائلية، مما يعكس الالتزام والتفاني في خدمة أفراد الأسرة.

5. التقاليد الدينية : "suka shirya abinci bayan sunyi sallan isha'i."

التعليق: النص يظهر التقاليد الدينية في الثقافة الهوساوية، حيث يتم الالتزام بأداء الصلاة قبل تناول الطعام. هذا يعكس أهمية الدين والتقاليد الدينية في الحياة اليومية للأفراد.

النص يعكس السياق الثقافي والاجتماعي للمجتمع الهوساوي من خلال وصف التجهيزات العائلية، الملابس والتزين، التعبير عن الفرح والترحيب، التفاعل الأسري وخدمة الآخرين، والتقاليد الدينية. هذه العناصر تعزز من فهم القارئ للثقافة الهوساوية وتظهر القيم والممارسات الاجتماعية التي تحكم العلاقات والتفاعلات اليومية في المجتمع.

٦: الحوار الداخلي والخارجي: (Tattaunawar Ciki da Waje)

الحوار الداخلي هو ذلك الذي يجري داخل ذهن الشخصية حيث تتحدث مع نفسها أو تفكر بصوت عالٍ. أما الحوار الخارجي فهو التفاعل الكلامي بين الشخصيات المختلفة في النص^(١).

المقطع التالي يمثل الحوار الداخلي والخارجي، تقول الكاتبة:

Tun kan naufal yayi parking nawas shima yafito ya taho gun yar kanwarsa abin kaunarsaya rungumeta qam kmr wani xai kwacetasai su najwa da nabil maduk suka rungumeshi suna murnanawas saida yayi kukan farinciki yace"indeed no place like home"Nan suka shiga cikin gidaAbba yace su nasrin yau an mance abbanasrin tai murmushitace Abba kenan xancen kakeso.taje tahadama nawas ruwan wankatafito mishi da kaya mara nauyi sannan tafita taje suka shirya abinci bayan sunyi sallan isha'i^(١).

بمعنى: " قبل أن يوقف نوفال السيارة، كان نواس قد نزل واتجه نحو أخته العزيزة وعانقها بشدة كأن أحداً سيأخذها منه. ثم انضم إليهم نجواء ونبيل، عانقوه بحماس. بكى نواس من شدة الفرح وقال: "بالفعل، لا مكان مثل المنزل". ثم دخلوا جميعاً إلى المنزل. قال والدها مماًزحاً: "تسررين، اليوم نسيت والدك". ابتسمت نسررين وقالت: "والدي العزيز، هذه هي الكلمات التي تحب أن تقولها". ذهبت وأعدت لنواس ماء للاغتسال وأحضرت له ملابس مريحة، ثم خرجت لتعد الطعام بعد صلاة العشاء".

(١) الطاهر، عبد الله. (2011). *مبادئ السرديات*. دار الكتاب العربي. ص. ٤٥-٤٧ وانظر أيضاً: Bal, Mieke. (2009). *Narratology: Introduction to the Theory of Narrative*. University of Toronto Press. pp. 78-80.

(١) Hauwa Hassan Nayaya: Aminin Kwarai Littafi Na 'Daya,sh23.

التحليل الأسلوبي للحوار في المقطع السابق:

"yace"indeed no place like home

1.الحوار الداخلي

التعليق: الحوار الداخلي هنا يعبر عن مشاعر الفرح والراحة التي يشعر بها نواف عند عودته إلى المنزل. يعكس استخدام العبارة "indeed no place like home" شعوراً قوياً بالانتماء والراحة النفسية، مما يبرز أهمية المنزل والأسرة في حياة الفرد.

2.الحوار الخارجي:

"Abba yace su nasrin yau an mance abbanasrin tai murmushi tace Abba kenan xancen kakeso."

• التعليق: الحوار الخارجي بين الأب ونسرين يعكس التفاعلات اليومية والمودة العائلية. استخدام الأب لعبارة "yau an mance abbanasrin" يعكس الاهتمام والمرح في العلاقة الأسرية، بينما رد نسرين بابتسامة وحديثها يعبر عن الاحترام والمودة المتبادلة.

3.التفاعل الجسدي والمشاعر:

: "ya taho gun yar kanwarsa abin kaunar sa ya rungumeta qam kmr wani zai kwaceta."

• التعليق: التفاعل الجسدي من خلال العناق يعبر عن مشاعر الحب والحنان بين الأخ وأخته. استخدام العبارة "kmr wani zai kwaceta" يعكس مدى قوة المشاعر والحماية التي يشعر بها نحوها.

"suka rungumeshi suna murna

4.التفاعلات العائلية

التعليق: التفاعل العائلي يظهر من خلال العناق الجماعي والفرحة التي يشعر بها الجميع بعودة نواف. هذا التفاعل يعكس الروابط الأسرية القوية والمحبة المتبادلة بين أفراد الأسرة.

5.الأنشطة اليومية:

"taje tahadama nawas ruwan wankata fito mishi da kaya mara nauyi sannan tafita taje suka shirya abinci bayan sunyi sallan isha'i."

التعليق: النص يعكس الروتين اليومي للعائلة، بما في ذلك تحضير الماء للغسل وتجهيز الملابس وإعداد الطعام بعد صلاة العشاء. هذه الأنشطة تعكس التنظيم والالتزام بالتقاليد والواجبات الأسرية والدينية.

النص يعكس بشكل دقيق التفاعلات الداخلية والخارجية في سياق عائلي. الحوارات الداخلية تعبر عن مشاعر الفرح والانتماء، بينما الحوارات الخارجية تظهر المودة والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة. التفاعلات الجسدية والأنشطة اليومية تعزز من فهم القارئ للروابط الأسرية القوية والتقاليد الاجتماعية التي تحكم حياة الأسرة.

٧: الجودة الأدبية: (Ingancin Adabi)

الجودة الأدبية هي القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل بليغ وجميل، بحيث يمكن أن يترك أثراً دائماً على القارئ من خلال الاستخدام البارع للغة والأساليب الأدبية المختلفة.^(١)
المقطع التالي يمثل الجودة الأدبية تقول فيه الكاتبة:

Washe baki Nasim yayi ban dade da zuwa banazo daxu baku nan shine nadawo Nabil yace kina bacci nace kada ya tadaki in kin tashi ma gaishe. Kakalo wani murmushin dole tayi tace likita bokan turai hope ka dawo lfy Allah yasa angama a saa. Ya amsa da Amin cikeda jin dadin maganganunta. Haka suka cigaba da hiran da mum da naufal jifa jifa dai nasrin ta kansa baki. Bayan sun dawo daga sallan isha'i ne xasu je dinning cin abinci nasrin tayi sama keeewar yaya naufal ina zaki tace watsa ruwa xanyi mum tace bawani nanxuwa dai xatayi tayi hira da maso wani dam nasim yaji gabansa ya fadi ita kuwa da gudu tayi daki.. Naufal ne yadawo table din ya zauna yace mum make things obvious to me Mum ta numfasa tace Naufal ina matuqar tausayawa nasrin domin da dadewa ta fada son wanda baison tana son shi bata dade Tana dakon son samai makon abin yayi baya sai gaba yake saidai bata taba sanin nasan halin datake ciki ba amma ina tayata da addua^(٢).

بمعنى: " عاد نسيم بعد غياب قصير وقال، "لقد عدت، كنت نائمة عندما وصلت." ابتسمت وأجابت، "أمل أن تكون عدت بسلام وأنهينا كل شيء بنجاح." تحدثوا مع والدتهم ونوفل، وبينما كانت نسرين تتحدث مع نسيم شعرت بالارتباك. بعد صلاة العشاء، ذهبوا لتناول العشاء. سألت نوفل، "إلى أين تذهب؟" أجابت، "سأغسل وجهي." قالت والدتهم، "لا شيء، ستذهبين للدرشة مع شخص آخر." عاد نوفل إلى الطاولة وقال، "أمي، اجعل الأمور واضحة

(١) الزيات، أحمد حسن. التعبير الفني في الأدب العربي. دار المعارف، ١٩٩٨، ص. ٤٥. وانظر أيضاً: Wellek, René, and Austin Warren. Theory of Literature. Harcourt, Brace and Company, 1949, p. 140.

(٢) Hauwa Hassan Nayaya: Aminin Kwarai Littafi Na 'Daya,sh12.

لي. "تتهددت الأم وقالت، "توفل، أشعر بالحزن لنسرين لأنها أحببت شخصاً لا يبادلها نفس الشعور. كانت تنتظر حبه، ولكن الأمر يزداد سوءاً. أنا أدعو الله دائماً لها".

التحليل الأسلوبي للجودة الأدبية في المقطع:

1. التعبير عن المشاعر المعقدة:

• الاستشهاد "Kakalo wani murmushin dole tayi tace likita bokan turai hope ka dawo lfy Allah yasa angama a saa."

• التعليق: استخدام تعبير "Kakalo wani murmushin dole" يعكس محاولة نسرين إظهار السعادة والتفائل رغم الحزن الداخلي. هذا الأسلوب يبرز قدرتها على التحمل والتكيف مع الظروف الصعبة.

2. التفاعل بين الشخصيات:

• الاستشهاد "Haka suka cigaba da hiran da mum da naufal jifa jifa dai nasrin ta kansa baki."

• التعليق: الحوار المتقطع بين نسرين والموجودين يعكس التفاعل العائلي الطبيعي والمريح، مما يعطي النص طابعاً واقعياً ويعزز من جودة السرد.

3. وصف الحالة النفسية:

• الاستشهاد "Nasim yaji gabansa ya fadi ita kuwa da gudu tayi daki."

• التعليق: التعبير عن الخوف والقلق باستخدام عبارة "yaji gabansa ya fadi" يعكس الحالة النفسية المضطربة لشخصية ناسم. هذا الوصف الدقيق يساعد القارئ على فهم مشاعر الشخصيات بعمق.

4. الحوار العائلي والدعم العاطفي:

• الاستشهاد "Naufal ne yadawo table din ya zauna yace mum make things obvious to me Mum ta numfasa tace Naufal ina matuqar tausayawa nasrin domin da dadewa ta fada son wanda baison tana son shi bata dade."

• التعليق: الحوار بين نواف ووالدته يعكس الدعم العاطفي والتفهم الذي يوفره الأهل. استخدام الحوار المباشر يضيف واقعية للنص ويساعد في نقل المشاعر بوضوح.

5. التوتر والدراما:

• الاستشهاد "bata dade Tana dakon son samai makon abin yayi baya sai gaba yake saidai bata taba sanin nasan halin datake ciki ba amma ina tayata da addua."

• التعليق: التعبير عن التوتر والدراما في علاقة نسرين مع الشخص الذي تحبه يعزز من الجودة الأدبية للنص. استخدام التفاصيل الدقيقة يضيف عمقاً للعلاقات بين الشخصيات ويجعل القصة أكثر جذباً للقارئ.

الجودة الأدبية في هذا المقطع تتمثل في التعبير الدقيق عن المشاعر المعقدة، والتفاعل الطبيعي بين الشخصيات، والوصف الدقيق للحالة النفسية، والدعم العاطفي من خلال الحوار العائلي، والتوتر الدرامي الذي يضيف عمقاً للقصة. استخدام الأسلوب الوصفي والحوار الواقعي يعزز من تأثير النص ويجعله أكثر جذباً وواقعية.

خلاصة:

في هذه الدراسة التطبيقية، قدم البحث تحليلاً لرواية "الصديق الحميم" للكاتبة Hauwa Hassan Nayaya من خلال دراسة سبعة عناصر أساسية تهدف إلى فهم وتقدير الجوانب المختلفة التي تساهم في جودة الرواية وتأثيرها. العناصر السبعة هي: **التنوع الأسلوبي**: تنوع الأساليب اللغوية والأدبية المستخدمة في الرواية كان واضحاً من خلال استخدام التشبيهات، والاستعارات، والوصف الدقيق للأحداث والشخصيات. هذه الأدوات البلاغية أضفت جمالاً على النص وساهمت في نقل الأفكار والمشاعر بشكل مؤثر. ثم **الأهمية السردية**: الحكمة في رواية "الصديق الحميم" تم بناؤها بعناية، حيث تم تقديم الأحداث بشكل متسلسل ومترايط، مما ساعد على الحفاظ على اهتمام القارئ. تطور الشخصيات والأحداث بشكل منطقي ومستمر ساهم في تحقيق توازن بين التوتر والإثارة. ثم **التنوع الموضوعي**: الرواية تناولت موضوعات متنوعة مثل الحب، والصداقة، والولاء، والصراع بين الأجيال، والقيم الاجتماعية. هذه الموضوعات تم معالجتها بطرق مبتكرة ومتنوعة تعكس عمق النص وتنوع ثقافته. ثم **التفاعل العاطفي**: الرواية نجحت في خلق تفاعل عاطفي قوي بين القارئ والشخصيات من خلال وصف المشاعر بشكل دقيق وتفصيلي. الشخصيات الرئيسية تم تقديمها بطرق تجعل القارئ يتعاطف معها ويشعر بمشاعرها وتحدياتها. ثم **السياق الثقافي والاجتماعي**: الرواية قدمت صورة دقيقة وواقعية للمجتمع الهوساوي، مع التركيز على العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية. هذا السياق الثقافي والاجتماعي أضفى على النص عمقاً وأهمية، مما جعله مرآة تعكس واقع المجتمع الذي تتناوله الرواية. ثم **الحوار الداخلي والخارجي**: الحوارات في الرواية كانت متنوعة وشملت الحوارات الداخلية التي تعكس أفكار ومشاعر الشخصيات، والحوارات الخارجية التي تحرك الحكمة وتطور العلاقات بين الشخصيات. هذه الحوارات ساهمت في تعميق فهم القارئ للشخصيات وأفكارها. وأخيراً **الجودة الأدبية**: الجودة الأدبية في رواية "الصديق الحميم" وتمثلت في الاستخدام البارع للغة والأساليب الأدبية، والتنوع الموضوعي، والتفاعل العاطفي القوي، والأهمية السردية. كل هذه العناصر تضاهرت لتقديم نص أدبي متميز يحقق تأثيراً قوياً ودائماً على القارئ.

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة: من خلال الدراسة يمكن الوصول إلى النتائج التالية:

تسهم الدراسة في إثراء مجال الدراسات الأسلوبية من خلال تقديم تطبيق عملي لنظريات التحليل الأسلوبي على نص أدبي محدد، مما يمكن الدراسات المستقبلية من الاستفادة من هذه النتائج لتطوير أبحاث أعمق وأكثر شمولاً في هذا المجال.

تقدم هذه الدراسة نموذجًا تحليليًا قابلاً للاستخدام في دراسات مستقبلية لتحليل أعمال أدبية متنوعة. يشمل هذا النموذج أدوات وأساليب تحليلية متكاملة، مما يعزز من قدرة الباحثين على إجراء تحليلات دقيقة وشاملة للنصوص الأدبية.

تساهم الدراسة في تقديم تحليل نفسي واجتماعي معمق للشخصيات في الرواية، مما يساعد في فهم دوافعها وتفاعلاتها. هذا التحليل يعزز من تفاعل القارئ مع النص ويعمق تجربته الأدبية.

من خلال تحليل الرواية، تبرز الدراسة القيم والعادات الثقافية والاجتماعية للمجتمع الهوساوي، مما يسهم في زيادة فهم السياق الثقافي والاجتماعي للأدب الهوساوي وتأثيره على تطور الشخصيات والأحداث.

تعتبر هذه الدراسة إضافة قيمة للأدب الهوساوي من خلال التركيز على رواية معاصرة تعكس الحياة والثقافة الهوساوية. يسهم تحليل هذه الرواية في إبراز الأدب الهوساوي في الساحة الأدبية الأوسع ويشجع على المزيد من الدراسات حوله.

تسهم الدراسة في تقديم فهم أعمق للأسلوب الأدبي للكاتبة حواء حسن نايايا. من خلال تحليل النصوص، يمكن الكشف عن الخصائص الفنية واللغوية التي تميز أعمالها، مما يساعد القراء والباحثين على تقدير جماليات النص وتفاصيله الأدبية بشكل أفضل.

يمكن اعتبار رواية "الصديق الحميم" إسهاماً مهماً في الأدب الهوساوي الحديث، حيث تجمع بين الجمالية الأدبية والعمق الإنساني. تقدم الكاتبة من خلال هذه الرواية صورة غنية ومعقدة للعلاقات الإنسانية، مما يجعل النص تجربة أدبية غنية تستحق الدراسة والتحليل.

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة الأسلوبية لرواية "الصديق الحميم" للكاتبة حواء حسن نايايا، يمكن القول بأن التحليل العميق للنصوص المختارة كشف عن مجموعة من الخصائص الأسلوبية المتميزة التي تساهم في تعزيز جمالية الرواية وتأثيرها العاطفي على القارئ. من خلال استخدام لغة بسيطة وواضحة، وبناء سردي متماسك، وتتنوع أسلوبية غني بالصور البلاغية، استطاعت الكاتبة أن تخلق عالماً أدبياً يعكس بصدق وعمق التجارب الإنسانية والتفاعلات العاطفية.

أظهرت الدراسة أن الكاتبة تمتلك براعة فريدة في تصوير المشاعر والعواطف المتداخلة للشخصيات، مما يجعل القارئ يشعر بتجاربهم وكأنها جزء من حياته. التنوع الأسلوبية في الرواية، من خلال استخدام التشبيهات والاستعارات والحوارات الداخلية والخارجية، أضاف طبقات متعددة من المعاني والرموز، مما عمق فهم القارئ للنص وأثرى تجربته الأدبية.

بالإضافة إلى ذلك، عكست الرواية بوضوح القيم والتقاليد الثقافية للمجتمع الهوساوي، مما أضاف بُعداً ثقافياً مهماً للنص. هذا الجانب الثقافي والاجتماعي يساعد القراء على فهم السياق الذي تدور فيه الأحداث، ويعزز من واقعية الرواية وتأثيرها.

ختاماً، تسلط هذه الدراسة الضوء على إمكانيات الكاتبة حواء حسن نايايا في تقديم نصوص أدبية تجمع بين الجمالية والواقعية، وتفتح الباب لمزيد من الدراسات المستقبلية في الأدب الهوساوي. نأمل أن تكون هذه الدراسة قد وفرت فهماً أعمق لرواية "الصدى الحميم" وأسهمت في تقدير قيمتها الأدبية والثقافية.

التوصيات:

١. يوصى بإجراء دراسات مستقبلية حول أعمال أخرى للكاتبة حواء حسن نايايا لمزيد من الفهم العميق لأسلوبها الأدبي وتأثيرها في الأدب الهوساوي.
٢. يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة في المناهج التعليمية للأدب الهوساوي، لتعزيز فهم الطلاب للأساليب الأدبية والخصائص الثقافية في هذا النوع من الأدب.
٣. يوصى بترجمة الرواية إلى لغات أخرى لنشر الثقافة الهوساوية وتعزيز التفاهم الثقافي بين الشعوب.

المراجع العربية:

١. بسام قطوس: المدخل إلى مناهج النقد المعاصر، القاهرة، دار الوفاء، ٢٠٠٦م.
٢. عبد الله موسى شري: تاريخ الأدب الهوساوي.
٣. محمد عابد الجابري: الأسلوبية: مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، ١٩٩٠.
٤. محمد غنيمي عبد الرحمن: في نظرية السرد، دار المعارف، ١٩٩٣.
٥. محمد غنيمي عبد الرحمن: في نظرية التلقي، دار المعارف، ١٩٩٣.
٦. يوسف محمود: مدخل إلى نظرية السرد، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٥.
٧. يوسف محمود: مدخل إلى نظرية التلقي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٥.
٨. طه حسين: في الأدب الجاهلي، دار المعارف، ١٩٩٢.
٩. عبد الله الطاهر: مبادئ السرديات، دار الكتاب العربي، ٢٠١١.
١٠. أحمد عبد الرحمن: مدخل إلى الأدب، دار الفكر، ٢٠١٢.
١١. عبد الرحمن أحمد: التفاعل الأدبي: دراسة في تأثير النصوص على القراء، دار الفكر، ٢٠١٥.
١٢. عبد الله محمد: الثقافة والمجتمع: دراسات في العلوم الاجتماعية، دار الفكر، ٢٠١٠.
١٣. أحمد حسن الزيات: التعبير الفني في الأدب العربي، دار المعارف، ١٩٩٨.
١٤. عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، دار المعارف، ١٩٨١.

١٥. سعاد عبد الرحمن: الصحة العامة والمجتمع، دار الهلال، ٢٠١٠.
١٦. محمد الصديق: التعليم والثقافة، دار الفكر، ٢٠٠٥.
١٧. أحمد الصاوي: التنمية الاجتماعية والاقتصادية، دار النهضة، ٢٠٠٨.
١٨. عبد الله الطاهر: مبادئ السرديات، دار الكتاب العربي، ٢٠١١.
١٩. ياسمين صلاح: مقال "ما هو المنهج الوصفي التحليلي وأدواته"، موسوعة، ٢٠٢٠.

المراجع الأجنبية:

1. Hauwa Hassan Nayaya: Aminin Kwarai Littafi Na Daya.
2. Roland Barthes: Stylistics, Theoretical and Practical Introduction.
3. Roman Jakobson: Language in Literature, Harvard University Press, 1985.
4. Gérard Genette: Narrative Discourse: An Essay in Method, Cornell University Press, 1980.
5. Tzvetan Todorov: Introduction to Poetics, University of Minnesota Press, 1971.
6. Hans Robert Jauss: Toward an Aesthetic of Reception, University of Minnesota Press, 1982.
7. Wolfgang Iser: The Act of Reading: A Theory of Aesthetic Response, Johns Hopkins University Press, 1978.
8. Aristotle: On Rhetoric: A Theory of Civic Discourse, Oxford Press, 2007.
9. Cicero: De Inventione, Harvard University Press, 1967.
10. Kenneth Burke: A Rhetoric of Motives, University of California Press, 1969.
11. Clifford Geertz: The Interpretation of Cultures, Basic Books, 1973.
12. Pierre Bourdieu: Distinction: A Social Critique of the Judgement of Taste, Harvard University Press, 1986.
13. Anthony Giddens: Modernity and Self-Identity: Self and Society in the Late Modern Age, Stanford University Press, 1991.
14. Stuart Hall: Representation: Cultural Representations and Signifying Practices, Sage Publications, 1997.
15. Geoffrey Leech: A Linguistic Guide to English Poetry, Longman, 1969.

16. Mieke Bal: *Narratology: Introduction to the Theory of Narrative*, University of Toronto Press, 2009.
17. M.H. Abrams: *A Glossary of Literary Terms*, Heinle & Heinle, 1999.
18. David S. Miall and Don Kuiken: *Foregrounding, Defamiliarization, and Affect: Response to Literary Stories*, Poetics, 1994.
19. "Strategies for Conducting Literary Research," UCF Pressbooks.
20. Isa Mukhtar: "Stylistic theories and the linguistics of Hausa prose texts," Stanford.
21. Ahmed Nuhu: "Forms of Expression in Hausa Oral Literature," Academia.edu.
22. "Home/littattafan hausa novel complete."
23. "A Dictionary of Literary Terms and Literary Theory," J. A. Cuddon.
24. John M. Moorman: *Linguistic Guide to English Poetry*, Longman, 1969.
25. Wellek, René, and Austin Warren: *Theory of Literature*, Harcourt, Brace and Company, 1949.